

(85) شرح صحيح مسلم | كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار | من الحديث (7272) أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة. لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكننا نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من -

00:00:00

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله صحبة ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا -

00:00:21

ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اتنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا ورشدا. قبل ان نبدأ توجد ل صحيح مسلم موجودة هنا. من لم يكن معه مذكرة فان بامكانه ان يأخذ واحدة منها. ونشكر الذي -

00:00:41

تكفل بطبعتها اخونا الاخ سعود الشهري جزاه الله خيرا على توفيرها لمن يحضر معنا هذا الدرس كنا قد وصلنا في شرح صحيح مسلم الى كتاب الذكر والدعاء والاستغفار وبدأنا في الدرس السابق في الدعوات -

00:01:01

وبينا اهمية الدعاء وان الدعاء هو العبادة كما جاء في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء والدعاء سبب لتحقيق المطلوب. ودفع المرهوم هو سبب للخيرات -

00:01:28

وربما رب دعوة واحدة يدعو بها المسلم تكون سببا له في خير عظيم ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم كل يوم على الدعاء. وان يتحرى اوقات الاجابة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد -

00:01:54

كذلك الثالث الاخير من الليل وبين الاذان والاقامة فان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. واخر ساعة بعد العصر من يوم الجمعة ونحو ذلك من مواطن الاجابة ومر معنا في الدرس السابق -

00:02:15

عدد من الدعوات المأثرات على النبي صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى حديث فاطمة نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله -

00:02:35

وصحبه افضل الصلاة وافضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم راحم قال المؤلف رحمنا الله واياه حدثنا محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار واللطف لابن المثنى -

00:02:55

واللطف لابن مثنى قانا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحاكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثني ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها واتي النبي صلى الله عليه وسلم سببي. فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة -

00:03:15

ولقيت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها صلى الله عليه وسلم علينا وقد مضاجعنا. فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما -

00:03:35

بياننا حتى وجدت برد قدمه على صدري. ثم قال الا اعلمكم خيرا مما سألكم. اذا اخذتما مصالحكم ما ان تكبر الله اربعين وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين. وتحمدانه ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم. وحدثناه -

00:03:55

وابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وحدثنا عبد الله بن معاذ. حدثنا ابيحا وحدثنا وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن ابي علي كلهم عن

شعبة بهذا الاسناد وفي حديث معاذ اذا اخذتما مضجعكم من الليل. وحدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان ابن - 00:04:15

عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن مجاهد عن ابن ابي ليلي عن علي ابن ابي طالب وحدثنا محمد بن عبد الله بن عمير وابيد بن عن عبدالله حدثنا عبد الملك عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد عن ابن ابي ليلي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث الحكم - 00:04:35

عن ابي عن ابن ابي ليلي وزاد في الحديث قال علي رضي الله عنه ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين. وفي حديث عطاءنا مجاهد عن ابن ابينا قال قلت له ولا ليلة صفين - 00:04:55

حدثني امية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد يعني ابن زريا. حدثنا روح وهو ابن القاسم عن سهل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما وشكك العمل فقال ما الفيتية عندنا؟ قال الا ادلك على - 00:05:13

او ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثاً وثلاثين وتحمد़ين ثلاثاً وثلاثين وتكبرين اربعاً وثلاثين حين تأخذين وحدثني احمد بن سعيد الدارمي وحدثنا حبان وحدثنا وهب حدثنا سهيل بهذا الاسناد. نعم هذه القصة - 00:05:33

اتت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وزوجة علي ابن ابي طالب. اتت للنبي صلى الله عليه وسلم يطلبها خادما لانه عليه الصلاة والسلام كان عنده سبي فترى واحدة من السبي لخدمتها - 00:05:53

اشتكى ما تجد من الرحي ومن اعمال المنزل ونحو ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها ولزوجها علي الا ادلكما على ما هو خير من الخادم يسبحان الله ثلاثاً وثلاثين تحمدان الله ثلاثاً وثلاثين وتكبران الله اربعاً وثلاثين. فهذا يدل على - 00:06:13

احباب هذا الذكر قبل النوم. تسبح ثلاثاً وثلاثين والتحميد ثلاثاً وثلاثين والتکبير اربعاً وثلاثين. لكن ما ما وجه العلاقة بين طلب الخادم وبين التسبيح ثلاثاً وثلاثين والتحميد ثلاثاً ثلائين تكبيرة اربعة وثلاثين. فاطمة الان تطلب خادم. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ادلك على ما هو خير من الخادمة وهذا الذكر. فما وجہ - 00:06:37

كون هذا الذكر يغنى عن الخادم. لابد ان يكون هناك علاقة ولابد ان يكون هناك ارتباط قال اهل العلم ومما نص على ذلك الامام ابن تيمية رحمه الله قال ان من اتي - 00:07:07

بهذا الذكر قبل النوم يعطيه الله تعالى نشاطا وقوه في نهاره تغنيه عن الخادم هذا وجه علاقة ان الله تعالى يعطيه قوه ونشاطا يستغني بهذه القوه والنشاط عن الخادم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا ادلكم على ما هو خير من الخادم؟ يعني على امر اذا فعلتموه - 00:07:27

استغفitem به عن الخادم لم تحتاجوا للخادم. وهو التسبيح والتحميد والتکبير قبل النوم. فهذا يدل على فضل هذا الذكر وانه ينبغي للمسلم ان يحافظ عليه قبل ان ينام يسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين ويكبر الله اربعاً وثلاثين. فهذا باذن الله تعالى يعطيه قوه ونشاطا تغنيه عن الخادم وهنا قال تسبحان الله ثلاثاً وثلاثين وتحمد

الله ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله اربعاً وثلاثين. فجاء التنصيص على اربع وثلاثين جاء التنصيص على اربع وثلاثين. لتكون - 00:08:17

التسبيحة الرابعة والثلاثين تمام المئة. بينما في مثل هذا الذكر الذي يقال ادبار الصلوات فؤاد قال تسبحون الله ثلاثاً وثلاثين وتحمدون الله ثلاثاً وثلاثين وتکبرون الله ثلاثاً وثلاثين. وتقولون تمام المئة لا الله - 00:08:47

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وهذا هو وجه الاختلاف بين هذين الذكرتين. ان الذكر الذي قال ادبار الصلوات يكون تمام المئة قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قادر. واما الذكر الذي يكون قبل - 00:09:07

النوم يكون تمام المئة تكبيرة بحيث يكون التسبيح ثلاثاً وثلاثين والتحميد ثلاثاً وثلاثين بذر اربعاً وثلاثين. فينبغي للمسلم ان يحرص على المحافظة على هذا الذكر. فانه اولا يستفيد به اجرا - 00:09:27

وثوابا. ثانيا انه يعطيه نشاطا وقوه في نهاره. على مزاولة الاعمال. ولهذا علي رضي الله عنه يحافظ عليه محافظة شديدة. وسئل علي

ما تركت هذا الذكر حتى ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين. يعني مع انها - 00:09:47

معركة يعني اه بين علي رضي الله عنه وبين بعض الصحابة في الفتنة التي حصلت المعرفة فقيل لعلي ولا ليلة صفيه قال ولا ليلة صفيه. يعني ان حافظ على هذا الذكر طوال حياته. وهذا يدل على - 00:10:07

أهمية المحافظة على الاذكار. وانه ينبغي للمسلم ان يجعلها جزءا اساسيا من حياته. لا يفرط فيها سواء كانت اذكار الصباح او اذكار المساء او الاذكار التي تقال قبل النوم فهذه الاذكار حصن - 00:10:27

المسلم يتحصن بها من الشرور. وايضا تعينه وتعطيه قوة ونشاطا كما في هذا الذكر. وايضا يكسب بها اجرا وثواب ابا نعم. باب استحباب الدعاء عند صيام الديك. حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا - 00:10:47

حدثنا ليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صيام الديكة فاسأوا من فظله فانها رأت ملكا. واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا - 00:11:07

نعم في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم صيام الديكة فاسأوا الله من فضله. لماذا؟ قال فان رأت ملكا والملائكة تأتي بالخير ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام فاسأوا الله من فضله - 00:11:26

رجاء تؤمن الملائكة على هذا الدعاء وايضا استغفار الملائكة وشهادة الملائكة ايضا لمن يدعو ذلك فان مجيء الملائكة يكون بالرحمة والخير. قال واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من فانها رأت شيطانا. والشياطين اعداء بني ادم. ولهاذا الاستعاذه بالله تعالى منهم - 00:11:46

والحمير اذا رأت الشياطين فانها تنهق. ولهاذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذه بالله تعالى من الشيطان وهذا يدل على ان وجود الملائكة وحضورها انه رحمة وان وجود الشياطين انه - 00:12:16

عكس ذلك. ولهاذا البيت الذي تدخله الملائكة تكون عليه الرحمة والسكنية والخير. بينما بيت الذي تدخله الشياطين تسبب لهه الازعاج وتسبب لهم سرورا كالسحر ونحوه لأن المصدر الرئيس للسحر هو الشياطين الشياطين هي التي يستعين بها السحرة لتنفيذ سحرهم - 00:12:36

وتسبب ايضا الكوايس للانسان في نومه ونحو ذلك. ولهاذا ينبغي ان يحرص المسلم على الابتعاد عما تبتعد لاجله الملائكة. قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امورا اذا وجدت في البيت لا تدخل الملائكة - 00:13:06

بيت فقال ان الملائكة لا تدخل بيته فيه صورة ولا كلب. فاذا وجد في البيت صورة والمقصود صورة تماثيل ذوات الارواح. ومثل ذلك ايضا رسومات ذوات الارواح. فهذا يمنع دخول الملائكة - 00:13:26

وكذلك ايضا وجود الكلب لغير كلب صيد او حرت او ماشية وجوده في البيت يمنع دخول الملائكة للبيت واذا لم تدخله الملائكة دخلته الشياطين فاذت اهل البيت واعانت على السحر - 00:13:46

وبسببت لهم الكوايس المزعجة لأن الشياطين هم اعداء للانسان واعداء لبني ادم وقد دل هذا الحديث ايضا على ان الحيوانات قد ترى اشياء لا يراها بني ادم وابن ادم ضعيف. مستوى النظر والبصر عنده محدود. ومستوى السمع عند - 00:14:04

محدود ومستوى العقل عنده محدود. فهناك اشياء تراها الحيوانات لا يراها بني ادم. ومن ما ذكر في هذا الحديث الديكة ترى الملائكة وبنو ادم لا يرون الملائكة الحمير ترى الشياطين وبنو ادم لا يرون الشياطين - 00:14:31

وربما يكون ايضا هناك يعني في في الكون امور لا يراها بني ادم وقد تراها الحيوانات وقد لا تراها. لكن هناك اشياء كثيرة في هذا الكون لا يراها الانسان. وهذا - 00:14:51

ايضا بالنسبة للسمع هناك اشياء تسمعها الحيوانات ولا يسمعها الانسان. ولذلك التنبؤ بالزلزال حتى الان غير ممكن. مع هذا التقدم الذي نعيشه الا ان البشر لم يستطيعوا التنبؤ حدوث الزلزال. بينما الحيوانات عندها احساس بالزلزال. ولذلك في الزلزال التي وقعت -

00:15:07

يرون الناس حركات غريبة للحيوانات في ذهابها وحركتها تحس بوقوع الزلزال قبل وقوعها. وهذا يدل على ان يعني ان ان

الحيوانات قد ترى وقد تسمع اشياء لا يراها بني ادم ولا يسمعها بني ادم. فاذا - 00:15:36
الانسان محدود وسمعه محدود وهكذا ايضا عقله محدود. عقل لا يستطيع ان يدرك الا شيئا من ظاهر عالم المادة ولا يحيط بذلك ايضا. وانما شيء يسير من ظاهر عالم المادة. العالم الاخر لا يستطيع الانسان ان يعرفه - 00:15:56

يعنى خذ على سبيل المثال روحك التي بين جنبيك. هل تستطيع ان تعرف حقيقتها؟ ما حقيقة روحك التي جنبك ما حقيقة روحك التي بين جنبيك؟ هذه لا تستطيع الانسان ان - 00:16:16

حقيقتها. ولذلك لما سئل النبي صلي الله عليه وسلم عن الروح توقف عليه الصلاة والسلام. فأنزل الله عز وجل قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امرربى يعني ليست من عالمكم انتم ليست من عالم المادة الذي تعرفونه انما هو من عالم اخر لا تعرفونه. ولهذا قال وما اوتيتم - 00:16:36

من العلم الا قليلا. وهكذا ايضا يعني هناك عوالم اخرى لا تستطيع الانسان ان يعرفها يقف عندها ولا تستطيع ان يصل الى حقيقتها. وهذا لما ذكر الله عز وجل الجنة ذكر امثلة او اسماء لاشيء من نعيم الدنيا تشتري - 00:16:56

مع نعيم الجنة في الاثم فقط. واما الحقيقة ومختلفة تماما. كما قال ابن عباس ليس في الجنة شيء ما في الدنيا الا الاسماء فنعم مع نعيم العقل البشري لا يستطيع ان يتخيله. يعني فوق خيال العقل البشري - 00:17:26

شيء عظيم جدا فوق خيال العقل البشري. كما قال سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. قال عليه الصلاة والسلام عن نعيم الجنة فيها ما لا عين رأت - 00:17:45

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يعني حتى مجرد انه يخطر على قلب بشر يتخيلاها البشر نعيم الجنة فوق ذلك فعقل الانسان يبقى محدودا وهذا ينبغي ان يعرف الانسان قدره. هذا الانسان الضعيف المخلوق يأتي ويعرض - 00:17:55

وعلى الله عز وجل يعرض على رب الخالق لهذا الكون هذا من العجب. وهذا قال سبحانه قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء ان خلقه من نطفة فقدرها وقال اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين. يعني امس نطفة آآ - 00:18:15

من ماء مهين واليوم خصم مبين يخاصم ربها ويعرض على ربها فينبعي ان يعرف الانسان قدره. وان عقله محدود وان ما اعطاه الله تعالى من السمع والبصر والعقل المدارك انها محدودة وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وان يرد العلم الى الله سبحانه وتعالى. ففي هذا الحديث ذكر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:38

ذكر حيوانين يريان اشياء لا يراها بني ادم. فذكر الديكة انها ترى الملائكة وذكر الحمير انها ترى الشياطين اه دل هذا الحديث على انه يستحب الدعاء عند صياغ الديكة. وذلك لأنها رأت الملائكة. فعلل الملائكة ان تؤمن على هذا الدعاء. فاذا فاذا سمعتم - 00:19:04

السياحة ديكة فينبعي ان تفتنم الفرصة وتدعوا الله عز وجل وتسأله تعالى من فضله. لقوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم صياغ الديكة فاسألاوا الله من فضله فانها رأت ملكا. ايضا دل هذا الحديث على استحباب الاستعاذه بالله من الشيطان عند نهيق الحمار - 00:19:34

وذلك لأن الحمار يكون قد رأى شيطانا. فمعنى ذلك ان الشيطان حاضر فيستحب ان تستعيذ بالله تعالى من هذا الشيطان. او الشياطين نعم باب دعاء كرب حدثنا محمد المثنى وابن بشار وعبد الله ابن سعيد واللفظ لابن سعيد قال قالوا حدثنا - 00:20:01

يعنى فائدة ذكرها النووي يعني سنناقشها النووي ايضا فيها. قال وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين وهذا صحيح الدعاء عند حضور الملائكة واخذ النووي منه فائدة الدعاء استحباب الدعاء عند حضور الصالحين. لكن قال النووي والتبرك بهم - 00:20:25

وهذا محل نظر صحيح الذي دلت له الادلة والذي ذكره المحققون من اهل العلم انه لا يشرع التبرك صالحين. انما الذي يتبرك به فقط هو النبي صلي الله عليه وسلم. يتبرك باثاره حيا وميتا - 00:20:45

لكن لا يوجد الان شيء من اثار النبي عليه الصلاة والسلام بعد مماته. ولذلك كانت ام سلمة عندها جلجل من فضة وكان في شعرات من شعر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا - 00:21:05

بها. غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرع التبرك به. ولذلك لم يكن الصحابة يتبركون بابي بكر ولا بعمر ولا بعثمان ولا ولا بالصحابة
ولا بسائر الصحابة. فالتبrik بالصالحين غير مشروع بل عده كثير من اهل العلم من البدع. انما - 00:21:15

قد يتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا بأس بان يطلب من الصالحين الدعاء. هذا فقط هذا الذي يطلب منه الدعاء خاصة اذا
رأيت انسانا صالحا ربما يكون هذا من اولياء الله عز وجل. تطلب منه ان يدعوك الله تعالى لك لعل دعوته تستجاب. كما قال عليه الصلاة
- 00:21:35

والسلام لعمر عن اويس القرني انه سياتكم اويس القرني ثم ذكر بعض اوصافه قال فاذا رأيته فاطلب ان يستغفر الله لك. فجعل عمر
رضي الله عنه كلما اتى وفدي من من اهل اليمن يسأل عن اويس القرني حتى وجده - 00:21:55
فطلب منه ان يدعوه لهم فدعا له واستغفر له. فدل هذا على انه لا بأس بطلب الدعاء من الصالحين فالصالحون فقط يطلب منهم
الدعاء. اما ما عدا ذلك من التبرك المرجو عند المحققون من اهل العلم ان هذا غير - 00:22:16

بل هو من البدع. نعم. حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشع وعبد الله بن سعيد واللفظ لابن سعيد. قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرم - 00:22:36
لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش ربنا ورب الارض رب
العرش الكريم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيف عن هشام بهذا الاسناد وحدث وحديث معاذ ابن - 00:22:56
هشام اتم وحدثنا عبد ابن حميد اخبرنا محمد ابن محسن العبدى حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ان ابا العالية الرياحى
حدثهم عن عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهم ويقول لهم عند الكرب. فذكر بمثل حديث
معاذ بن هشام - 00:23:16

عن ابيه عن قتادة غير انه قال رب السماوات والارض وحدثنا محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة اخبرني يوسف بن
عبد الله من الحارث عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال -
00:23:36

بمثل حديث معاذ عن ابيه وزاد معهن لا اله الا الله رب العرش الكريم هذا يسمى دعاء الكرب. ينبغي ان يحرص المسلم عليه عند
وجود الكربلة. او عند العظيمة او عند الامور التي تهمه. فكان عليه الصلاة والسلام يقول عند الكرب لا اله الا - 00:23:56
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم قال الطبرى كان السلف
يدعون به ويسمونه دعاء الكرب. فهذا - 00:24:22

دعاء الكرب قال النووي رحمه الله هذا الحديث حديث جليل ينبغي الاعتناء به والاكثر منه عند الكرب فينبغي ان يحرص المسلم على
هذا الدعاء وهذا الذكر عند الكرب. فان الانسان لا بد ان يصيبه كرب - 00:24:42

في هذه الحياة لان الانسان خلقه الله تعالى في كبد كما قال سبحانه لقد خلقنا الانسان في كبد فهو يكابد مصاعب هذه الحياة
ومتابعيها ولابد ان يناله ما يناله من الكرب. فاذا اصابه كرب ينبغي ان يلهم - 00:25:02

جاء بهذا الدعاء. وتسميتها دعاء هذا من باب التجوز والا هو ذكر وليس دعاء. لكن قد يطلق الدعاء على الذكر ذكر بعض العلماء ان
تسميتها دعاء ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء يعني يأتي به ثم يدعوه - 00:25:22

وقال سفيان ابن عيينة اما علمت قول الله تعالى في الحديث القدسى من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل مما اعطي السائلين
لكن يعني هذا الحديث ضعيف. والاقرب والله اعلم هو الجواب الاول وهو انه قد يطلق الذكر على الدعاء والدعاء على الذكر -
00:25:45

وهو قد تضمن هذه المعاني العظيمة تضمن كلمة التوحيد لا اله الا واحد ثم وصف الله عز وجل بالعظمة والحلم لا اله الا الله العظيم
الحليم ثم ايضا تكرار كلمة التوحيد لا اله الا الله رب العرش العظيم. والعرش هو اعظم المخلوقات. اعظم - 00:26:05
المخلوقات هو العرش والسماء السبع والارضين السبع بالنسبة لكرسي الكرسي الذي هو موضع قدمي الرب جل جلاله حلقة القيمة

في فلأة من الأرض.رأيت حلقة القيت في صحراء هذه السماوات السبع والارضيين هذا الكون كله بعظامته بالنسبة - 00:26:35
الكروسي موضع قدمي الرب كحلقة القيت في صحراء. والكرسي بالنسبة للعرش كحلقة القيت في صحراء. سبحانه الله. انظر الى عظمة الله عز وجل ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية. ثمانية مائكة خلقهم عظيم جدا. يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:26:55

الذى اخرجه ابو داود بسند صحيح. يقول اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة سنة. سبحان الله! اذا كانت هذه عظمة مخلوق فكيف - 00:27:18

عظمة الخالق. فالعرش هو اعظم المخلوقات ولهذا يوصف الرب عز وجل بأنه رب العرش العظيم. رب العرش العظيم فاذا الكلمة الثانية في هذا الدعاء لا الله الا الله رب العرش العظيم. والثالثة ايضا تكرار كلمة التوحيد - 00:27:36

لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وتنكرر ذكر العرش لانه اعظم مخلوقات ووصف فهنا بأنه كريم فكريم في في خلقه وفي جماله وفي عظمته وفي كل شيء - 00:27:57

وهو عظيم ايضا عظيم في خلقه. وهذا العرش هو اعظم المخلوقات. ولهذا نصف الرب عز وجل نقول هو رب العرش العظيم وهو رب العرش عرش الكريم. فانظر كيف ان هذا الدعاء تضمن هذه المعاني. وتكرار كلمة التوحيد ثلاث مرات - 00:28:17

والتوسل الى الله تعالى بهذه الاسماء وهذه الصفات. ولذلك من اتي بهذا الدعاء دعاء الكرب موقنا مخلاصا فان الله تعالى يفرج عنه كربته. فان الله تعالى يفرج عنه كريته ويكشف عنه - 00:28:37

مغمة فينبغي ان يحرص المسلم على هذا الدعاء خاصة عند وجود الكرب وعند وجود الامور العظيمة او عند وجود ما يهمه. حتى في الامور يعني التي الدنيوية يعني مثلا طالب عنده اختبار - 00:28:57

او نحو ذلك او مثلا شخص وقع له حادث او اي شيء اي شيء ينبغي ان تأتي بهذا الدعاء. يعني لا يلزم ان يكون كربا عظيما حتى وان كان شيئا ليس كبيرا - 00:29:17

فينبغي الحرص عليه الحرص على هذا الذكر والحرص على الاذكار عموما فالاذكار عموما لها اثر عظيم في تفريح الكروب وفي تيسير الامور. نعم. باب فضله سبحان الله وبحمده حدثني زهير بن حرب - 00:29:31

حدثنا حبان عن ابن هلال وهيب حدثنا سعيد الجيري عن ابي عبد الله الجسري عن ابن الصامت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه كلما سئل اي الكلام افضل؟ قال ما اصطفاه الله لمائكته او لعباده سبحان الله وبحمده. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا - 00:29:51

يحيى حدثنا يحيى بن ابي بکير عن شعبة عن الجريري عن ابن ابي عبد الله الجسري من عنزة عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال ما اصطفاه الله صلي الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله؟ قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله؟ فقال - 00:30:11

قال ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده نعم آتسبيح الله عز وجل هو احب الكلام الى الله والمقصود بذلك من كلام الادميين. والا احب الكلام الى الله هو القرآن. فان القرآن هو اشرف الكلام واعظم - 00:30:31

كلام وهو افضل من التسبیح والتکبیر والتمکن بهذا الحديث كما قال العلماء ان احب الكلام الى الله يعني من كلام الادميين. التسبیح. والتکبیر اختاره الله عز وجل لمخلوقاته فقال وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبیحه. فاختار الله عز وجل التسبیح - 00:30:53

لم يقل وان من شيء لا يحمد الله او يهلا او يکبر انما قال وان من شيء لا يسبح بحمده. فاختيار الله عز وجل لهذا الذكر التسبیح يدل على عظيم شرفه وعلى فضله. ولذلك كان احب - 00:31:23

احب الكلام الى الله عز وجل. وينبغي ان يقرن المسلم التسبیح بالحمد وان يأتي بهذه الصيغة الواردة في الحديث سبحان الله وبحمده ومعنى سبحان الله وبحمده الواو يعني واو عاطفة اي سبحان الله - 00:31:43

ريحا مقوينا بحمده. معنى سبحان الله وبحمده اي سبحان الله تسبىحا مقوينا بحمده. فكأنك تقول سبحان الله والحمد لله لكن اتيت بهذه الصيغة سبحان الله وبحمده يعني اسبح الله تسبىحا مقوينا بحمده او سبحان الله واحد - 00:32:13

الله تعالى فيعني هذه الكلمة تجمع بين التسبيح والتحميد. ولذلك كانت احب الكلام الى الله وهو افضل ما اصطفى الله لملائكته فان الملايكة يسبحون الليل والنهر لا يفترون. يعني اختار الله عز وجل للملائكة هذا - 00:32:33

ذكر هو التسبيح. فلم يقل عن الملائكة انهم يهلوون او يحمدون او يكررون. وانما قال يسبحون فاختار الله عز وجل ذلك لملائكته. وايضا اختار ذلك لمخلوقات التي تسبح بحمده ولكن لا تفهمن تسبيحهم. وهذا - 00:32:53

يدل على عظيم شأن هذا الذكر. لأن الله تعالى اصطفاه لملائكته واصطفاه لمخلوقاته. ولهذا كان احب الكلام الى الله عز وجل. ولهذا ينبغي لمسلم ان يحرص على الاكثار من هذا الذكر ومن عبادة التسبيح. من اذكار الصباح والمساء ان - 00:33:13

وسبحان الله وبحمده مائة مرة. كما قال عليه الصلوة والسلام من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. وهذا في الصحيحين لكن المقصود بذلك الصغار - 00:33:43

وليس الكبار عند جمهور اهل العلم يعني حطت خطاياه الصغار. فينبغي بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر ان تأتي بهذا ذكر مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده تكررها مائة مرة. فهو من اذكار الصباح والمساء - 00:34:03

وقد جاء في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه اعجز احدكم ان يكسب في اليوم الف حسنة؟ قالوا يا رسول الله كيف يكسب الف حسنة؟ قال يسبح مائة - 00:34:23

تسبيحة في كتب له بها الف حسنة او يحط عنه بها الف خطيئة. سبحان الله يعني اذا قلت سبحان الله سبحان الله مائة مرة تكسب الف حسنة او يحط عنك الف سينية هذا يدل على ان مجالات - 00:34:43

الخير كثيرة مجرد انك تقول سبحان الله وانت قائم او قاعد او مضطجع تسبح مائة تسبيحة تكسب بها الف حسنة؟ كم تأخذ من الوقت ومن الجهد؟ لو قلت سبحان الله مائة مرة كم تأخذ من الوقت؟ وكم تأخذ من الجهة - 00:35:03

جهد فتكسب بها الف حسنة. فكيف اذا قلتها اكثر من الف مرة؟ فكيف اذا قلتها اكثر من مائة مرة؟ اذا قلتها مائة مرة الفي حسنة ثلاث مائة مرة ثلاث الاف حسنة وهكذا. ولهذا ذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه في - 00:35:20

ترجمته انه كان يسبح الله تعالى في اليوم والليلة تنتهي عشرة الف تسبيحة. فينبغي ان يحرص المسلم على هذا الذكر وان يكون لسانه رطبا بذكر الله عز وجل ومن ذلك التسبيح. فانت - 00:35:40

قائم وانت مضطجع وانت قاعد وانت في السيارة قل سبحان الله والافضل ان تقرن ذلك بان تقول وبحمده. سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده تكررها. تكسب بذلك اجرها عظيمة كثيرة. وهذا ايتها الاخوة هذه الاذكار العظيمة نعم هذه الاجور العظيمة - 00:36:00

رتب على الاذكار يدل هذه الاجور العظيمة المرتبة على الاذكار تدل على ان المسألة مسألة توفيق من الله عز وجل. والا من قال سبحان الله مائة مرة يكسب الف حسنة - 00:36:24

المسألة مسألة توفيق الله تعالى بعض عباده لعمل الصالحات والاكثر من ذكره والا فهذا الذكر لا يكلف الانسان شيئا كثيرا. لا يكلف الانسان شيئا يستطيع ان يأتي به في - 00:36:45

اي وقت وهو قائم مضطجع قاعد في اي مكان فالمسألة هي مسألة توفيق من الله عز وجل. نعم. باب فضل الدعاء للمسلمين بظهور الغيب حدثني احمد بن عمر ابن حفص الوكيبي وحدثنا محمد بن فضيل حدثنا ابي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز - 00:37:08

عن ام الدرداء ان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعوا لاخيه بظهور الغيب الا قال الملك وكل بمثل حدثنا اسحاق وابراهيم اخبرنا انه ابن جمیل حدثنا موسى حدثنا موسى ابن سروان المعلم حدثني طلحة وبید الله ابن الكريز حدث - 00:37:32

ام الدرداء قالت حدثني سيدني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لأخيه بظاهر الغيب قال الملك الموكل به امين ولك بمثل اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا عبدالمالك بن سليمان عن ابي عن ابي الزبير عن صفوان وهو ابن عبدالله - 00:37:52

صفوان وكانت تحت مم الدرداء قالت قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم قال قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده وجدت ام الدرداء فقالت ت يريد الحج العام؟ فقلت نعم. قالت فادعوا الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء - 00:38:12

اسلمي لأخيه بظاهر الغيب مستجابة مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير. قال الملك الموكل به امين بمثل قال فقال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا ابو بكر - 00:38:32

اني ابى شيبة تحدثنا يزيد نهارون عن عبدالمالك بن ابي سليمان بهذا الاسناد مثله. وقال عن صفوان بن عبدالله بن صفوان نعم دعوة المسلم لأخيه بظاهر الغيب. قوله بظاهر الغيب المقصود - 00:38:52

في غيبة المدعو له. لانه اذا كان بحضرته ويدعوه له فربما يدعوه له مجاملة او يرجو منه مصلحة او نحو ذلك. لكن اذا دعا له في غيبته فهذا دليل على صدقه - 00:39:13

وعلى اخلاصه. وقد جاء في بعض الروايات دعوة المسلم لأخيه بظاهر الغيب مستجاب وجه كونها مستجابة ما ذكر في هذا الحديث من تأمين الملك عليها قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظاهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل - 00:39:33 وفي الرواية الاخرى ان الملك يقول امين ولك بمثل. وهذه اصح. فالملك يقول امين ولك بمثل فدعاه يؤمن عليه الملك حري بالاجابة اذا دعوت لأخيك مسلم يقف الملك عند رأسك ويقول امين ولك بمثله. وهذا يدل على فضل دعاء المسلم لأخيه بظاهر الغيب - 00:40:03

قال الامام احمد لابن الامام الشافعي ستة ادعوا لهم عند السحر منهم ابوك اعني الامام الشافعي. فينبغي للمسلم ان يحرص على ان يدعوا لاخوانه المسلمين. يدعوا لهم عموما وخصوصا اما عموما فيدعوا المسلمين عموما بان يعز الله الاسلام والمسلمين وان يصلح شأنهم وان - 00:40:33

يغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ونحو ذلك من الادعية. وخصوصا ان يسمى اشخاصا يحبهم في الله عز وجل يدعوا لهم بدعوات طيبات مباركات. اللهم اغفر لأخي فلان اللهم آآا اقضى حوائجه اللهم يسر امره اللهم يعني يدعوا له. فيدعوا - 00:41:03

اشخاص يسميهم باسمائهم. ويدعو ايضا لمن يعرف من اخوانه المسلمين ممن عندهم كربة او امراض او نحو ذلك يعرف بان احد اخوانه مريض يدعوا له بالشفاء يعرف ان احد اخوانه مهموم يدعوا له بان يفرج الله كربته ويزيل همه. يدعوا لأخيه المسلم اه - 00:41:33

التوفيق يدعوا له بالمغفرة والرحمة ونحو ذلك من الادعية النافعة. وهذا ينبعي ان يحرص عليه مسلم وان يسمى كل يوم بعض اخوانه المسلمين ويدعو لهم. وهو بهذه الدعاء هو المستفيد. لانه اذا دعا قال الملك امين ولك بمثله. فيكون - 00:42:03 دعاؤه لأخيه المسلم سببا لاستجابة دعوته هو لنفسه. ولهذا كان بعض السلف اذا اراد ان يدعو لنفسه يدعوا لأخيه المسلم بتلك الدعوة لانها تستجاب ويحصل له مثلها. فاذا اراد يدعو لنفسه يجعل الدعاء لأخيه المسلم. حتى يقول الملك امين - 00:42:34

ولك بمثله. لو لو انك كنت تدعوا الله عز وجل وعندك انسان يعني يظهر من حاله الصلاح وانه قد يكون من اولياء الله عز وجل. وكلما دعوت قال امين امين الست تسر بذلك؟ ان هذا الانسان - 00:43:02

العبد يؤمن على دعائك فكيف بمن يؤمن على دعائه الملك؟ الملك من الملائكة فهذا الدعاء حري بالاجابة ولهذا جاء في بعض الروايات دعوة المسلم لأخيه بظاهر الغيب مستجابة. وهذا المعنى يغفل عنه كثير من الناس - 00:43:22

فينبغي لمسلم ان يخص بعض اخوانه المسلمين بالدعاء خاصة في الليل وعند السحر عندما يدعوه عندما يكون في صلاة الليل وعند السحر ونحو ذلك. قد كان كثير من الصالحين - [00:43:43](#)

يعتنون بالدعاء لاخوانهم في هذا الوقت الفاضل. في وقت السحر يدعوه لنفسه ويدعوه لاخوانه وفي اي وقت عموماً لكن كان كثير من الصالحين يعانون بالدعاء لاخوانهم في هذا الوقت لانه احرى لاجابة الدعاء - [00:44:03](#)

وفي حديث ام الدرداء رضي الله عنها قالت ام الدرداء حدثني سيدتي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لأخيه بظاهر الغيب. من تقصد بقولها سيدتي؟ نعم. تقصد زوجها ابا الدرداء - [00:44:29](#)

فتقول عن زوجها سيدتي توقيراً له. وتكريماً لهم. وهذا يدل على ان على جواز تسمية المرأة زوجها سيدتها. وان بعض الصحابيات كانت تسمى زوجها سيدتها وهذا ايضاً من حسن التبعل ويدل على غاية الاحترام للزوج - [00:44:59](#)

نعم، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير. قال حدثنا ابو اسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن ابي زائدة. عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك رضي الله - [00:45:29](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها او يشرب الشربة فيحمد الله عليها. وحدث بنية زهير بن بن حرب حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن سعيد ابن ابي وردة عن اسم ما لك. قال قال رسول الله - [00:45:49](#)

صلى الله عليه وسلم بنحوه نعم استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب. السنة ان يبدأ المسلم الاكل والشرب بالتسمية. واذا فرغ من الاكل او الشرب يحمد الله عز وجل. فعندما يبتدىء - [00:46:09](#)

يسمي قائلاً باسم الله. عند الاكل وعند الشرب. وهل الافضل ان يقول باسم الله او باسم الله الرحمن الرحيم. ايهما افضل؟ عند الاكل وعند الشرب؟ نعم. باسم الله فقط من غير زيادة الرحمن الرحيم - [00:46:32](#)

لان هذا هو الذي قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ترد زيادة الرحمن الرحيم حتى في حديث صحيح ولا ضعيف. ولذلك فالسنة الاقتصار على قول باسم الله. عند الاكل وعند الشرب - [00:46:52](#)

وعند الفراغ من الاكل والشرب السنة ان يحمد الله عز وجل. وذلك بان يقول الحمد لله. ووردت اخرى للتحميد منها ما جاء في صحيح البخاري الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. غير - [00:47:12](#)

مكفي ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. هذه من صيغة تحميد الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفيهم ولا مودع ولا مستغن عنه ربما. ايضاً من سير التحميد الحمد لله الذي اطعمني هذا من غير - [00:47:32](#)

مني ولا قوة واما كان شراباً الحمد لله الذي سقاني هذا من غير حول مني ولا قوة. كل هذه من صيغ التحميد وشهرها ان تقول الحمد لله يكفي ان تقول الحمد لله وفي هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان الله ليرضى - [00:47:52](#)

اه عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها. الله تعالى يرضي منك بهذا تأكل هذا الاكل وتحمد الله تعالى عليه. وان يشرب الشربة ويحمد ويحمد الله عز وجل عليها. ولهذا سمي الله تعالى نوح قال انه كان - [00:48:12](#)

عبد شكوراً قالوا انه كان اذا اكل اكلة او شرب شيئاً قال الحمد لله. فعبادة الحمد والشكرا من العبادات العظيمة الحمد والشكرا من اسباب زيادة النعم. لئن شكرتم ينبغي ان يكون المسلم لهجا بحمد الله تعالى وشكراً. سواء كان عند الاكل او عند الشرب - [00:48:29](#)

او عند تجدد النعم او غيرها. يكثر من حمد الله تعالى وشكراً. والله تعالى صفاتي الشكر وصف به خواص خلقه. فقال عن نوح انه كان عبد شكوراً. وقال عن ابراهيم شاكراً لانعم - [00:48:59](#)

وقال عن داود وسليمان اعملوا ال داود شakra. وسيد الشاكرين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. فتقول له عائشة يا رسول الله لم تصنع هذا؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - [00:49:19](#)

وما تأخر فيقول افلا اكون عبد شكوراً؟ وقال عز وجل عن لقمان العبد الصالح لقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله. قال العلماء رأس الحكمة شكر الله عز وجل. لانك اذا شكرت الله النعم - [00:49:39](#)

تزيد تزيد النعم، فينبغي ان ان يكون المسلم شكورا يحمد الله ويشكر الله ويكثر من حمد الله وشكراه بعض الناس ينعم الله تعالى عليه بالنعم العظيمة وتتجده متسخطا متشكيا لا يعجبه العجب - 00:49:59

ولا يرضيه شيء. هذا تقر من النعم. كما قال عز وجل ولن كفرتم ان عذابي الشتاء. هذا هو يتسرع وتفر منه النعم فيزداد تسخطا وهذا تتجده في تمام. تجد بعض الناس انعم الله عليهم بنعم كثيرة ومع ذلك هم غير راضين. هم غير راضين - 00:50:19

يتشكون ويتسخطون ويتدمرؤن. ولهذا جاء في قصة ابراهيم واسماعيل عليهم الصلاة والسلام ان ابراهيم اتى زار ابنه اسماعيل ولم يجده وجد زوجته وقال اين زوجك يا اسماعيل؟ قالت خرج يبتغي لنا صيدا. وسأل عن حالهم وعيشهما فقالت نحن بشر. وابدى - 00:50:49

له تسخطا وتشكيا فقال اذا جاء زوجك فاقرئيه مني السلام وقولي له غير عتبة بابه. فلما اتى اسماعيل احس بان كان احدا اتى لم تخبره حتى ابتداء. فسأل هل تأكل من احد - 00:51:17

قالت نعم اتانا شيخ كبير. قال هل اوصاك بشيء؟ قالت نعم. يقول اقرئي زوجك مني السلام وقولي له غير عتبة بعد عتبة بابه وهي لم تفهم المقصود لم تفهم انها هي المقصودة بعتبة الباب. فقال ذاك ابي وقد امرني ان اطلقك الحق باهلك. ثم - 00:51:37
وانه اتى مرة اخرى بعدما تزوج اسماعيل زوجة اخرى. والحال هي الحال ولم يجد اسماعيل ايضا. لو وجد زوجته وسألها عن حالهم فقال نحن بخير وحمدت الله واثنت عليه. واعجب اعجابها شكرها - 00:51:57

وحمدتها وحسن منطقها. فقال لها اذا جاء زوجك فاقرئيه مني السلام وقولي له ثبت عتبة بابه. فلما اتى اسماعيل بادرته وقالت اتانا شيخ كبير على هيئة كذا وكذا. قال هل اوصاك بشيء؟ قالت - 00:52:25

نعم قال اقرئي زوجك مني السلام وقولي له ثبت عتبة بابا. قال انت عتبة باب وقد امرني ان ابقيك معي وان امسك واتمسك فالمرأة الاولى من النوع المتسرع المتتشكي ولذلك رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان هذه المرأة لا تليق بمقام - 00:52:45
ابنه اسماعيل وهونبي ايضا من اعظم الانبياء. فاوصاهم بان يطلقها وان يتزوج بامرأة اخرى. المرأة الثانية رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام انها احمد الله وتشكره وتتنبأ عليه يعني اعجبته فاوصى ابنه اسماعيل بان يتمسك بها وان يقيها - 00:53:05

فينبغي ان يحرص المسلم على ان يكون شكورا. وان يتبع عن التسرع والتتشكي والتذمر. وان ينظر الى من هو اقل منه كما قال عليه الصلاة والسلام انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجرد الا تزدروها. فهو اجرد الا تزدر - 00:53:25
يعني الا تحقرنوا نعمة الله عليكم. نعم. باب بيان انه يستجيب للدعاء ما لم يتعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ابن ابي عن ابن شهاب عن عن ابي عبيد المولى ابن ازهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:53:45

سلم قال يستجيب لاحكم ما لم يتعجل فيكون قد دعوت فلا او لم يستجب لي. حدثنا عبد الملك بن شعيب بن ليث حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال - 00:54:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجيب لاحكم ما لم يتعجل فيقول قد دعوت ربى فلم يستجب لي. حدثني ابو الطائر اخبرنا ابن وهم اخبرني معاوية وهو ابن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابي عن ابي ادريس الخوارزمي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:25

انه قال لا يزال يستجيب للعبد ما لم يدعه باثم او قطعية رحم ما لم يستتعجل. قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلما رأى يستجيب لي فيستحسن عن ذلك ويدع الدعاء - 00:54:45

نعم. هذا الحديث برواياته يدل على ان الدعاء يستجاب. بشرط عدم الاستعجال لا يستعدل الداعي اجاية الدعاء. ولا يدعه باثم ولا قطعية رحم فاما دعا الله عز وجل ولم يدعه باثم ولم يدعه بقطعية رحم فانه يستجاب له. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:55:00

لاحكم ما لم يعجل وفسر العجلة بقوله يا فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وهذه حال كثير من الناس يدعوا الله تعالى مرة او مرتين او ثلاث ثم يقول دعوت ودعوت ولم يستجب لي في ترك الدعاء - 00:55:30

وهذا الانقطاع والاستحسان هذا من اعظم موانع الاجابة. وهذا قال عليه الصلاة والسلام فيستحسن عند ذلك ويبدع الدعاء. يعني يتترك الدعاء. عندما تدعو الله عز وجل لا تشترط على ربك وقتا معينا للاجابة. الله تعالى حكيم عظيم. الله احكم الحاكمين. فلا تشترط وقتا معينا - 00:55:50

الاجابة يعني لابد يا رب ان تستجيب دعوتي الان والا اترك الدعاء هذا من موانع الاجابة ادع الله تعالى وانت موقن بالاجابة واستمر على هذا الدعاء والله تعالى كريم. ويحب من عبده ان يدعوه وان يلح عليه كما جاء في - 00:56:24

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستحب من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا يعني خائبتين ومن دعا الله تعالى كان له بهذا الدعاء احدى ثلاث. كما جاء في الحديث - 00:56:44

صحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان له بهذا الدعاء احدى ثلاث كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تجعل له دعوته في الدنيا اي تقضي حاجته. واما ان تدخل له في الآخرة. واما - 00:57:04

ان يدفع عنه من السوء مثلها. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للصحابه قالوا يا رسول الله اذا نكث يعني نكث من الدعاء. قال الله اكثرا. فالداعي على خير والى خير - 00:57:24

لانه اما ان تقضي حاجته او تدخل له في الآخرة او يدفع عنه من السوء مثلها. وهذا كان عمر رضي الله عنه يقول اني لا احمل هم الاجابة. واما احمل هم الدعاء. فاذا الهمت الدعاء كانت الاجابة - 00:57:44

فينبغي ان يحرص المسلم على ان يكتثر من من دعاء الله عز وجل. وايضا ان يستمر على ذلك ولا ينقطع. ولا يقع في قلبه ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاستحسان - 00:58:04

يعني اليأس او الاحباط او القنوط يقول قد دعوت قد دعوت ولم يستجاب لي. فإنه اذا قال ذلك ولو في نفسه هذا من موانع الاجابة. بل يحسن الظن بربه عز وجل. وان الله تعالى حكيم عظيم. والله عز - 00:58:24

وجل يقول واذا سألك عبادي عنني قرني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليرجعوا الى لعلهم يرشدون. وآفي الرواية الاخرى قال يستجاب لاحكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربى فلم يستجب لي. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينقطع عن الدعاء انه - 00:58:44

مستعجلًا قال ما لم يعجل. فهذه عجلة مذمومة وهي من موانع اجابة الدعاء. رواية اخرى قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعه باثم او قطيعة رحم. ما لم يستعجل. فذكر ثلاثة امور. الامر - 00:59:14

الا يدعو باثم. فلا يكون متعديا في دعائه. الامر الثاني الا يدعو بقطيعة رحم لا يدع على مثلا قريب له او رحم له او حتى لا يدع على اي مسلم الا ان يكون ظالما له - 00:59:34

فان المظلوم يجوز له الدعاء على ظالمه. كما قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. قال ابن عباس اي لا يحب ان يدعوا لا يحب الله ان يدعو بعضكم على بعض الا المظلوم فله الدعاء على ظالمه. ليس للمسلم ان يدعوا على اخيه المسلم الا - 00:59:52

ان يكون مظلوما فله ان يدعوا الله تعالى على ظالمه. الامر الثالث قال ما لم يستعجل فلا بد من هذه الامور الثلاثة الدعاء. الامر الاول الا يدعوا باثم. الثاني الا يدعو بقطيعة رحم. الثالث الا يستعجل. وانما يستمر في هذا الدعاء - 01:00:12

يتتحقق ذلك فيستجاب له الدعاء. فاما ان تقضي حاجته واما ان تدخل له مثلها واما ان يصرف عنه من السوء مثلها نعم كتاب الرقاب باب اكثرا اهل الجنة الفقراء واكثرا اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء - 01:00:32

حدثنا هدام وخالد حدثنا حماد بن سلمة وحدثني زهير بن حرب حدثنا معاذ بن معاذ العنبرى وحدثني محمد بن عبد الله حدثنا معتمر وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير كل من سليمان التيمي. ها وحدثنا وحدثنا بكماء كامل فضيل ابن ابي -

واللفظ له حدثنا ابن زرين حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامه بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فإذا من دخلها المساكين وإذا أصحاب وإذا أصحاب الجد محبوس لا أصحاب النار. فقد فقد أمر بهم إلى النار. وقمت -

على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء. طيب نحن انتهينا من باب الادعية والاذكار ووصلنا إلى كتاب الرقاب وسنأخذ ان شاء الله تعالى منه ما تيسر سنأخذ هذا الكتاب -

ويعني بداية هذا الكتاب وأيضاً هذه الأحاديث آآ تحتاج إلى مزيد من الشرح وجه كون نساء أكثر أهل النار وأيضاً كون الفقراء يسبقون الأغنياء بدخول الجنة أي تحتاج إلى أن نقف عندها -

ونذكر كلام أهل العلم فنؤجل قراءة كتاب الرقاب إلى الدرس القادم ان شاء الله تعالى والآن نجيب بما تيسر من الأسئلة والاستفسارات هل يجب الاستعاذه في الصلاة قبل قراءة كل سورة وكذلك التسمية؟ الاستعاذه تكون عند قراءة القرآن -

قول الله تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. فعندما تقرأ القرآن تقول أعود بالله من الشيطان الرجيم. وأما التسمية فتكون عند بداية كل سورة ما عدا سورة التوبة. ولهذا إذا ابتدأ القراءة من منتصف السورة مثلاً ولهذا إذا ابتدأت -

قراءة من منتصف السورة فأنك تكتفي بـان تستعيـدـ. تقول أعود بالله من الشيطان الرجيم ولا تقول باسم الله الرحمن الرحيم. إنما تقول باسم الله الرحمن الرحيم عند ابتداء سورة ما عدا سورة التوبة -

ما حكم تأخير الصلاة بسبب الدراسة؟ الذي ينبغي ان الصلاة تصلـىـ في أول وقتها. ما عدا صلاة العشاء فالافضل تأخيرها إلى ثـلـثـ اللـيلـ ان لم يكن هناك مشقة ولعل سـؤـالـ الاخـ الكـريـمـ عن صـلاـةـ -

ظهر فإذا كان الطالب والمدرسين يصلون الصلاة بعد الفراغ مثلاً من الحصة الأخيرة فلا بأس لأن وقت الظهر متسع. وقت الظهر يمتد إلى دخول وقت العصر. كله وقت للظهور إلى اذان العصر. هذا كله وقت للظهور -

فالامر في هذا واسع لكن الأفضل أن يصلوا صلاة الظهر في أول وقتها لكن لو رأى من في المدرسة من المعلمين والطلاب ان اذكر صلاة الظهر حتى يفرغوا مثلاً من حصة الأخيرة فالامر في هذا واسع لـانـ سـيـصـلـوـنـهـ جـمـاعـةـ فيـ وـقـتـهاـ -

ما فرق بين الوسائل المرسلة والبدعة وهـلـ من الممكن تكبـيرـاتـ العـيـدـ الجـمـاعـيـةـ وـالـقـرـاءـةـ الجـمـاعـيـةـ؟ تكون وسائل مرسلة قد تكون بدعة الوسيلة إلى المشروع. والمبتدع هو التقرب إلى الله عز وجل بعبادة غير مشروعـةـ -

يتبعـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـبـادـةـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ فـهـذـاـ هوـ الـبـدـعـ هـذـاـ هوـ ظـابـطـ الـبـدـعـةـ انـ يـنـوـيـ التـقـرـبـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـبـادـةـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ لـمـ تـرـدـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ مـثـلـ ماـ ذـكـرـ الـاخـ الـكـريـمـ انـ يـكـونـ الذـكـرـ بـصـوـتـ جـمـاعـيـ هـذـاـ لـمـ يـرـدـ هـذـاـ يـحـولـ الذـكـرـ مـنـ كـوـنـهـ -

ذـكـرـاـ إـلـىـ كـوـنـهـ تـرـانـيـمـ وـكـوـنـهـ اـنـاشـيـدـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـلـهـذـاـ لـمـ يـؤـثـرـ هـذـاـ لـمـ يـرـدـ هـذـاـ لـمـ يـحـولـ الذـكـرـ مـنـ تـابـعـيـمـ الـبـدـعـةـ ضـابـطـهـاـ اـنـ يـتـقـرـبـ اـلـاـنـسـانـ إـلـىـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـبـادـةـ لـمـ تـشـرـعـ اـمـ اـمـ لـهـمـ شـرـكـاءـ شـرـعـواـ لـهـمـ -

وـمـنـ الـدـيـنـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ بـهـ اللهـ وـالـاـصـلـ فـيـ الـعـبـادـاتـ الـحـظـرـ وـالـمـنـعـ وـالـتـوـقـيـفـ الـاـمـ وـرـدـ الدـلـيـلـ بـمـشـرـوـعـيـتـهـ. وـنـكـمـلـ انـ شـاءـ اللهـ بـعـدـ الـاذـانـ اللهـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اـشـهـدـ اـنـ -

اشهدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ حـيـ اللهـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ اللـهـ صـلـيـ وـسـلـمـ اللـهـ بـارـكـ هـلـ الثـوـابـ الـمـتـرـبـ عـلـىـ الـاـذـكـارـ بـمـجـرـدـ التـلـفـظـ بـهـاـ اـمـ يـشـتـرـطـ تـدـبـرـهـ؟ـ الـاـكـمـلـ اـنـ يـأـتـيـ بـالـاـذـكـارـ -

معـ التـدـبـرـ لـمـعـانـيـهـ فـمـثـلـاـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ اللهـ اـكـبـرـ يـسـتـحـضـرـ مـعـنـاـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ وـانـ اللهـ اـكـبـرـ مـنـ كـلـ وـمـنـ كـلـ مـاـ يـخـطـرـ بـالـبـالـ. لـكـ مـعـ ذلكـ لـوـ اـتـيـ بـالـاـذـكـارـ مـنـ غـيرـ تـدـبـرـ فـهـوـ عـلـىـ خـيـرـ وـهـوـ مـأـجـورـ عـلـىـ ذـلـكـ -

وـالـاـنـسـانـ اـحـيـاـنـاـ قـدـ يـعـتـرـيـهـ مـاـ يـعـتـرـيـهـ مـنـ الـضـعـ اوـ الـمـرـضـ اوـ الـتـعـبـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ فـلـاـ يـتـأـتـيـ لـهـ وـالـتـدـبـرـ اـحـيـاـنـاـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ وـلـاـ تـدـبـرـ مـعـانـيـ الـاـذـكـارـ فـلـاـ يـتـرـكـ الذـكـرـ لـاـجـلـ آـآـ اـنـهـ لـنـ يـصـحـبـهاـ تـدـبـرـ. وـهـذـهـ اـيـضـاـ مـنـ حـيـلـ الشـيـطـانـ. وـمـنـ مـاـ دـاـخـلـهـ عـلـىـ

يأتي احيانا الشيطان للانسان ويقول لا تقرأ القرآن لانك اذا قرأت مستقرأ القرآن بدون تدبر. اترك التلاوة حتى تكون في وقت افضل لكي يحصل لك تدبر القرآن. ثم تمضي عليه مدة طويلة وما قرأ فيها شيئا من القرآن. او يقول لا تأتي بالذكر. لانك اذا اتيت بالذكر -

01:08:55

لن يحصل لك تأمل معاني الذكر. فيترك الذكر وربما تمضي عليه مدة ولم يأتي بهذه الاذكار. فهذه من مداخل الشيطان على الانسان فينبغي ان تحرص على ان تأتي بالاذكار وتأتي بالتلاوة حتى ولو كان بغير تدبر. ان حصل التدبر فهو اكمel وان لم يحصل فانت مأجور - 01:09:15

على كل حال. ورد حديث الصحابي الذي كان يختتم بسورة الاخلاص كان فعله اجتهادا ممودا فكيف نفرق بين الاجتهاد والابتداع؟ الاجتهاد المحمود هو الذي يكون له اصل في الشرع فمثلا هذا الصحابي اجتهد قرأ سورة بعد الفاتحة لكنه كان يحافظ على سورة الاخلاص. فقره النبي - 01:09:35

عليه الصلاة والسلام على ذلك ولما يعني ذكر له بعض الصحابة هذا حال هذا الرجل وانه كلما قرأ سورة بعد الفاتحة ختم بقل هو الله احد. قال عليه الصلاة والسلام سلوه لما يصنع ذلك. قال انها سورة فيها صفة الرحمن فاحب ان اقرأ بها - 01:10:05
قال اخبروه ان الله يحبه. اخبروه ان الله يحبه. ولكن يعني هذا من قبيل الجائز غير المشروع. يعني لا نقول يستحب اب الانسان اذا صلى صلاة كلما قرأ سورة ان يختتمها بقل هو الله احد. لكن لو فعل ذلك لكان جائزا. فليس هذا من قبيل المشروع - 01:10:25
وانما من قبيل الجائز وسؤال الاخ الكريم كيف نفرق التفريق هو ان الجائز او المشروع هو الذي يكون له اصل اصل صحيح اما المبتدع هو الذي لا يكون له اصل في الشرع - 01:10:45

قال سمعت ان بعض السلف عندما اراد ان يدعو على منحرف قال الساعة الساعة يا رب هل هذا من الاستعمال؟ يعني هذا من اجتهاد منه. عندما اراد ان يدعو على شخص اما ظالم او مبتدع او نحو ذلك. قل يا ربى - 01:11:05

اسألك ان انك تعجل بهلاكه حتى لا يعظم ظرره على المسلمين. فاذا كان بهذا القصد انه يخشى من انه لو بقي لاضر بالمسلمين فهذا لا يأس بذلك لك لا ينبغي ان يكون هذا هو آآ يعني الشيء الدائم من الانسان انه يستعجل الدعاء لكن لو حصل احيانا - 01:11:25
ان المسلم يريد ان تقضي حاجته بسرعة حاجة من الحاجات فسأل الله تعالى ان يعجل بقضائها فلا يأس ما المواقف التي يزداد فيها على بسم الله؟ فتقول بسم الله الرحمن الرحيم. هذا عند قراءة القرآن وابتداء السورة - 01:11:50
عند ابتداء السورة تقول بسم الله الرحمن الرحيم. يعني مثلا اردت ان تقرأ سورة الفاتحة تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اردت ان تقرأ سورة الاخلاص اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.
فعند تلاوة القرآن والابتداء بالسورة - 01:12:10

تقول بسم الله الرحمن الرحيم ما عدا سورة التوبه. اما ما عدا تلاوة القرآن فتكتفي بقول بسم الله. عند الأكل تقول بسم عند الشوب تقول بسم الله عند مزاولة الاعمال تقول بسم الله. ومعنى بسم الله آآ الباء حرف جر - 01:12:30
اسم الله جاره مجرور فهو متعلق بفعل محنوف تقديره مناسب لمقام فمثلا عند الأكل تقول بسم الله التقدير اكل بسم الله اكل. عند الشرب بسم الله اشرب عند القراءة بسم الله اقرأ - 01:12:50

عندما تفعل اي شيء يعني بسم الله يكون شيئا مناسبا لهذا الشيء الذي تفعله هل مس الذكر ينقض الوضوء؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء فمنهم من قال ان الذكر ينقض الوضوء مطلقا سواء اكان بشهوة وبدون شهوة. والقول الثاني ان مس الذكر لا ينقض الوضوء مطلقا سواء اكان بشهوة بدون شهوة - 01:13:06

والقول الثالث ان مس الذكر ينقض الوضوء اذا كان بشهوة ولا ينقض الوضوء اذا كان بغير شهوة وهذا هو القول الراجح. اما كونه خذ الوضوء اذا كان بشهوة فل الحديث بسرة بنت صفوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوظأ واما اذا كان -

01:13:36

الذكر بدون شهوة اه لا ينقض الوضوء فلحديث طلق بن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يمس ذكره في الصلاة قال وهل هو الا بضعة منك؟ وانما حملنا حديث طلق على المس بدون شهوة لقرائن دلت لهذا اولا - 01:13:56 قوله وهو في الصلاة والمسه في الصلاة لا يتصور ان يكون بشهوة. وكانوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يلبسون اوزرا كثير منهم ليس له الا ثوب واحد كما قال جابر اينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاحيانا عندما يحرك ازار تقع يده على ذكره. فلما سئل النبي - 01:14:16

عليه الصلاة والسلام قال وهل هو الا بضعة منك؟ القرين الثاني قاله قوله وهل هو الا بضعة منك؟ يعني انه كسائر اعضائك اذا مسسته بدون شهوة فلا ينقض الوضوء. وعلى هذا مس الذكر اذا كان بشهوة ينقض الوضوء واذا كان بغير شهوة لا ينقض الوضوء. ويidel لذلك من النظر ان - 01:14:36

ان مس الذكر بشهوة مظنة لخروج المذى والمذى يخرج بغير شعور من الانسان اما اذا مسه بغير شهوة فليس مظنة لخروج شيء وكما قال عليه الصلاة والسلام وهل هو الا بضعة منك وكما لو لمست يدك او لمست اه اي عضو من اعضائك؟ وهل هو الا بضعة امك - 01:14:56

اريد اقناع اخواتي بارتداء غطاء الوجه والخروج بدون زينة نصيحتكم. نعم اه من حق اخواتك عليك ان اه تتصحية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. والمرأة المسلمة - 01:15:23

يجب عليها ان تغطي وجهها عن الرجال الاجانب. وهذا هو الذي كان عليه الامر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا جاء في الصحيحين في قصة الافلوك عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رأيت صفوان ابن المعطل خمرت وجهي - 01:15:49

وهذا كما ترون صحيح وصريح صحيح رواه البخاري ومسلم اصح كتاب الله عز وجل وصريح في تغطية الوجه
قالت لما رأيت صفوان خمرت وجهي يعني غطيت وجهي - 01:16:09

وهذا دليل على ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن يغطين وجوههن عن الرجال الاجانب. والله تعالى يقول واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. ولذلك الخاطب عندما يتقدم لخطبة امرأة - 01:16:24
يطلب النظر الى وجهها. لو كانت المرأة ليست ولو كانت المرأة لا يجب عليها ان تغطي وجهها. لم يكن هناك حاجة لنظر الخاطب اليها فالناس ينظر لها وهي كاشفة الوجه - 01:16:44

والشريعة الاسلامية التي تأمر المرأة بالا تضرب برجلها على الارض لاجل سماع صوت الخلخال هل تبيح لها ان تكشف وجه الذي هو مجمع الزينة؟ الله تعالى يقول ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - 01:16:57

اذا كانت المرأة منعت من ان تضرب برجلها لاجل سماع الخلخال فكيف بوجهها الذي هو مجمع الزينة وآآ ولذلك نقول ان القول الراجح هو وجوب تغطية المرأة لوجهها عن رجال اجانب - 01:17:19

وحجاب المرأة عموما عبادة تتقرب به المسلمة الى ربها سبحانه فعندما تتحجب لا تفعل ذلك عادة او مجارة للناس انما تتقارب بهذا الحجاب الى ربها عز وجل ما الكتاب المنزل على ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الله تعالى قال صحف ابراهيم وموسى هي صحف ابراهيم - 01:17:40

ولا ندري يعني لم يرد تسميتها باسم معين انما الذي ورد تسميته القرآن والتوراة والانجيل واما الذي نزع ابراهيم صحف ابراهيم
وموسى اما موسى فهي التوراة لكن ابراهيم لا اعلم انه ورد لها اسم مخصوص - 01:18:08

ما حكم رسم حيوان او طائر ميت لايصال فكرة معينة؟ رسم الحيوان بحيث يرسم الرأس مع الوجه متصلًا بالجسد هذه الصورة المحرمة ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة - 01:18:32

ووجد عندها قراما فيه صور تماثيل وهذه الصور كانت رسومات لحيوانات وقد جاء في احدى روایات مسلم آآ انه كان عليه صورة خيل ذات اجنحة يعني رسمة لخيب فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى تلون وجهه وقال ما هذا يا عائشة؟ ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون - 01:18:54

فيقال لهم احيوا ما خلقتم فرسومات ذوات الارواح تدخل في الصور المحرمة
فهذه لا تجوز مطلقا الا للاطفال اه يجوز لهم ما لا يجوز للكبار - [01:19:23](#)

اطفال قد وردت ادلة تدل على استثنائهم ولان الصورة في يد الطفل كالمتهنة. اما للكبار فلا تجوز هذه الصور لا التماثيل ولا
الرسومات لذوات الارواح. لا الاطفال يستثنون. حتى بالنسبة للألعاب العرائس ونحو ذلك - [01:19:47](#)

لا حرج. هل بدء الكتب بالبسملة كاملة يكون مخالفًا للسنة؟ ليس مخالفًا للسنة. الكتب تبدأ بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل ولها
قال عز وجل انه عن سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم بل ان هذا هو الافضل - [01:20:07](#)

الافضل عند في الكتب وفي الرسائل ان يؤتى بها كاملة بسم الله الرحمن الرحيم ولها الافضل في الخطب والدروس والمحاظرات
والكلمات ان يبدأ بالحمد وفي الكتب والرسائل ان يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم ويؤتى بها كاملة - [01:20:29](#)

اقتداء بكتاب الله تعالى ولان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام. كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يكتب كتابا ورسائل لملوك
العالم يدعوهم الى الله ابتدأها ببسم الله الرحمن الرحيم - [01:20:54](#)

فهذه ايضا من الموضع التي تكمل فيها البسملة. تقول بسم الله الرحمن الرحيم. سواء كان عند ارتداء السور او عند كتابة الكتب
والرسائل يعني الاخ الكريم يقول زوجتي خارج مدينة الرياض ارجو الدعاء لها بالنقل للرياض. اسأل الله تعالى ان يقظي حوانجكم -
[01:21:06](#)

يسير امركم. يوجد بجوار منزل شجرة نبتت من مياه البيارة المجاورة ويتسلط ورقها على ملابس وبعضها حديث عهد بالسقوط هل
ينتفض بها الوضوء؟ هذه الشجرة حتى وان كانت تسقي بمياه المجاري او البيارة او نحو ذلك. اه لا تبقى النجاسة - [01:21:26](#)
فيها هي تتحول النجاسة فيها تتحول ولا يبقى للنجاسة اثر على هذه الشجرة ولا على اوراقها ولا ثمرة لان هذه الشجرة هي كالصنوع
الذي تتحول فيه هذه النجاسة ولها نجد ان - [01:21:56](#)

الاشجار تسمد بالسماد بالروث ويكون ذلك اطيب لثمرة الاخ الكريم لا حرج في في سقوط هذه الاوراق حتى وان كانت كما تذكر.
حتى وان كانت تسقي بمياه المجاري او البيارة - [01:22:15](#)

فلا يكون ورق هذا هذه الشجرة لا يكون نجسا ولو سقط عليك حتى لو كان فيه رطوبة ليس له ارتباط بالنجاسة لان هذه الاشجار
تمتص هذا الماء الذي ربما يكون مختلطا بالنجاسات ثم تنقيه وتعمل على آآتنقيته تنقية تامة ويعني - [01:22:32](#)
 تكون لأنها صنع صنع تتحول فيه النجاسة تماما. فلا يبقى لها اثر ولذلك لا يبقى للنجاسة اثر على ورق الشجر لا من لون ولا طعم ولا
رائحة فنقول اخ الكريم اطمئن فيها ورق هذه الشجر اي نجاسة - [01:22:56](#)

وقطع التفكير في هذا الموضوع لان مثل هذه الاسئلة يعني تدل على مبادئ وسوءة عند الاخ السائل. فنقول اقطع التفكير في في
هذا الموضوع لانك اذا فكرت فيه واغفلت فكرك فهذا ربما يؤدي الى الوسواس. ما موضع رفع اليدين في الصلاة - [01:23:12](#)
موضع رفع اليدين في الصلاة اربعة. الموضع الاول عند تكبيرة الاحرام الموضع الثاني عند الرکوع الموضع الثالث عند الرفع من
الرکوع الموضع الرابع عند القيام من التشهد الاول هذه هي موضع رفع اليدين. والسنة رفع اليدين اما الى المنكبين - [01:23:32](#)
او الى فروع الذنوب. ما حكم زيارة المرأة للقبور زيارة المرأة للقبور محرمة على القول الراجح لانه صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه لعن زوارات القبور واللعن لا يكون الا على معصية بل على كبيرة - [01:23:54](#)

فالمرأة لا يجوز لها ان تزور القبور لكن يجوز لها ان تصلي على الميت كما ورد ذلك عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة
على الميت لا بأس بها للمرأة - [01:24:12](#)

واما زيارة القبور فالقول الراجح انها لا تجوز ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - [01:24:24](#)